

العالم يشهد رابع أكبر حدث لابيضاض المرجان



يشهد العالم حالياً ثاني أكبر حدث لابيضاض المرجان خلال 10 سنوات، والرابع في التاريخ التي حدثت في أعوام 1998 و2010 و2016، حيث تتأرجح أنظمة الشعاب المرجانية من أستراليا إلى فلوريدا على شفا الكارثة، بعد أشهر من ارتفاع قياسي لحرارة المحيط، حسبما أعلنت الإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي.

وأكدت الإدارة أن العواقب المترتبة على الابيضاض بعيدة المدى، فهي لا تؤثر في صحة المحيطات فحسب؛ بل تؤثر أيضاً في سبل عيش الناس، والأمن الغذائي، والاقتصادات المحلية؛ إذ يؤدي الإجهاد الحراري الشديد أو المطول إلى موت الشعاب المرجانية، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك أملاً في التعافي، إذا انخفضت درجات الحرارة والضغط الأخرى مثل الصيد الجائر والتلوث.

وقال ديريك مانزيلو، باحث في الإدارة: «مع استمرار ارتفاع درجة حرارة محيطات العالم، أصبح ابيضاض المرجان أكثر تواتراً وشدّة، وعندما تكون هذه الأحداث شديدة أو طويلة بما فيه الكفاية، فإنها يمكن أن تسبب موت المرجان، ما يضر بالناس الذين يعتمدون على الشعاب المرجانية في معيشتهم». وتابع: «تعتمد مراقبة الإجهاد الحراري التي تجريها

«الإدارة على قياسات الأرقام الاصطناعية منذ عام 1985».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.